[461] شهادة رسول ا لعلي بالجنة وذكر ما له في الآخرة [814] الدغشي، باسناده، عن ابن الزبير، أنه قال: كنت جالسا " مع ابن عباس في المسجد نتحدث إذ دخل علينا رجل متلثم، فجلس الينا، فقلنا له: من أنت ؟ قال: إن آمنتموني تكلمت. قلنا: لك الأمان. فأرخى عمامته، فإذا هو أبو ذر الغفاري رحمة ا عليه (1). وكان عثمان بن عفان قد نفاه من المدينة إلى الربذة لما كان يحدث به عن رسول ا صلى ا عليه وآله من فضائل علي عليه السلام، ورماه بالكذب ورسول ا صلى ا عليه واله يقول: - فيما رواه الخاص والعام - ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

_____ (1) وهو جندب بن جنادة الصحابي المهاجري، غني عن التعريف، توفي في منفاه سنة 32 ه في فلاة من الارض قرب قارعة الطريق وليس عنده إلا ابنته حيث توفيت زوجته وولده وهلك انعامه لسوء الاحوال الجوية والتغدية في منفاه. وجاء ركب من وجوه المسلمين من العراق قاصدين المدينة فيهم مالك الاشتر وحجر بن عدي وعبد ا بن مسعود وتولوا غسله والصلاة عليه ومواراته الثرى كما أخبر به الرسول الكريم صلى ا عليه وآله حيث قال: يسعد به أقوام يتولون أمره واقباره. وحملوا ابنته معهم إلى المدينة إلى دار أمير المؤمنين عليه السلام. [*]

_____